

في القفر

- ١- سَمْتُ نَفْسِي الحَيَاةَ مَعَ النَّا
- ٢- وَتَمَشَّتْ فِيهَا الْمَلَالَةُ حَتَّى
- ٣- وَمَنْ الكَذِبِ لَابِسًا بُرْدَةَ الصِّدِّ
- ٤- وَمَنْ القُبْحِ فِي نِقَابٍ جَمِيلٍ
- ٥- وَمَنْ الرَّاكِبِينَ خَيْلٍ المَعَالِي
- ٦- قَالَتْ (أَخْرُجْ مِنَ المَدِينَةِ) لِلْقَفْرِ
- ٧- وَلْتُكْحَلْ يَدُ المَسَاءِ جَفَوْنِي
- ٨- وَلْيُقَبَّلْ فَمُّ الصَّبَاحِ جَبِينِي
- ٩- سَاعَةً فِي الخَلَاءِ خَيْرٌ مِنَ الأَع
- ١٠- يَا لِنَفْسِي فَإِنَّهَا فَتَنَّتْنِي
- ١١- فَتَرَكْتُ الحِمَى^(٥) وَسِرْتُ وَإِيَّا
- ١٢- وَقَضَيْنَا فِي الغَابِ وَقْتًا جَمِيلًا
- ١٣- تَارَةً كَالنَّسِيمِ نَمْرُحُ فِي الوَا
- ١٤- إِنَّمَا نَفْسِي الَّتِي مَلَّتِ العَمَ
- ١٥- عَلَّمْتَنِي الحَيَاةَ فِي القَفْرِ أَنِّي
- ١٦- وَسَاقِبَى مَا دُمْتُ فِي قَفْصِ الصِّدِّ
- ١٧- خَلْتُ أَنِّي فِي القَفْرِ أَصْبَحْتُ وَحْدِي
- سِ وَمَلَّتْ حَتَّى مِنَ الأَحْبَابِ
- ضَجَرْتُ مِنْ طَعَامِهِمِ وَالشَّرَابِ
- قِ وَهَذَا مُسْرِبًا^(١) بِالكَذَابِ
- وَمِنْ الحُسْنِ تَحْتَ أَلْفِ نِقَابِ
- وَمِنْ الرَّاكِبِينَ خَيْلِ التَّصَابِي^(٢)
- رِ فِيهِ النِّجَاةُ مِنْ أَوْصَابِي^(٣)
- وَلْتُعَانِقْ أَحْلَامُهُ أَهْدَابِي
- وَلْيُعْطَرْ أَرْجُهُ جَلْبَابِي^(٤)
- وَامِ، تُقْضَى فِي القَصْرِ، والأَحْقَابِ
- بِالحَدِيثِ الْمُتَمَّقِ الخِلَابِ
- هَا وَقَدْ ذَهَبَ الأَصِيلُ الرُّوَابِي
- فِي جَوَارِ العُذْرَانِ^(٦) والأَعْشَابِ
- دِي، وَطَوْرًا كَالجَدُولِ المُنْسَابِ
- رَانَ (مَلَّتْ فِي الغَابِ صَمْتُ الغَابِ)
- أَيْنَمَا كُنْتُ، سَاكِنٌ فِي التَّرَابِ
- صَالِ^(٧) عَبْدَ المَنَى أَسِيرَ الرِّغَابِ^(٨)
- فَإِذَا النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ثِيَابِي!

إيليا أبو ماضي * (١٨٨٩-١٩٥٧ م)

"الديوان"

* شاعر وكاتب لبناني من مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك، عاصر جبران ونعيمة، من دواوينه: "الجدول، الخمائل..."

- ١- مسربلاً : لابساً .
- ٢- التصابي : جهلة الفتوة .
- ٣- أوصابي : آلامي وأوجاعي .
- ٤- الجلباب : الثوب الواسع الفضفاض .
- ٥- الحمى : ما يحمي ويدافع عنه، وهنا مكان السكن .
- ٦- الغدران : م. الغدير: جدول الماء .
- ٧- الصلصال : الطين اليابس، كناية عن جسده .
- ٨- الرغاب : الأرض التي تشرب كثيراً من مياه الأمطار، الأرض اللينة. والمقصود هنا الرغائب (مخففة): الرغبات والشهوات .

أولاً: في الفهم والتحليل

- ١ - قدّم للنصّ باستخلاصٍ دلالتين من حواشيه. (نصف علامة)
- ٢ - بيّن الخصال الذميمة التي جعلت الشاعر يقرّ من مجتمعه، مستنداً إلى الأبيات (علامة ونصف) الستة الأولى.
- ٣ - في القصيدة ملامح رومسيّة واضحة. اذكر أربعة منها معزّزة بالشواهد. (علامتان)
- ٤ - استخرج من الأبيات (١٥، ١٣، ٧) ثلاث صورٍ بيانيّة مختلفة وشرّحها مبيّناً وظيفة (علامة ونصف) كلّ منها.
- ٥ - القصيدة من الأدب التأمليّ، حدّد في أيّ مستوى تدرج، وبيّن نظرة الشاعر إلى الحياة من خلال الأبيات الأربعة الأخيرة. (علامتان)
- ٦ - أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (خيل - نفسي) وما بين قوسين إعراب جمل (أخرج من المدينة) (ملّ في الغاب صمت الغاب). (علامة ونصف)
- ٧ - قطع البيت الأخير تقطيعاً عروضياً وسمّ بحرّه واذكر جوازاته. (علامة واحدة)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(ثمانى علامات)

ورد في القصيدة:

إنّما نفسي التي ملّت العم
ران ملّت في الغاب صمت الغاب.
في هذا البيت يعبر الشاعر عن سأمه من العيش في المجتمع وضوضائه، وفي الطبيعة وصمتها.

عالج هذه الإشكالية موضوعاً ثلاث إيجابيات وثلاث سلبيات لكلّ منهما، مبرزاً إمكانية التوفيق والجمع بينهما.

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

(علامتان)

"يا قلبي... كن مستعداً للانطلاق، ودع أولئك المتخلفين. لقد تردّد نداءً باسمك في سماء الفجر. فانطلق، ولا تنتظر أحداً.

إنّ البرعم يشاق إلى الليل والندى، غير أنّ الزهرة المتفتحة تشخص إلى النور ليخلصها. فحطّ قيودك، أيّها القلب، وانطلق."

طاغور - "جنى الثمار" - رقم ٨ -

- اشرح هذه المقطوعة مبيّناً ما فيها من معانٍ تضمينية ورموز.

الاسم:	مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها	مشروع معيار التصحيح
الرقم:	المدة ثلاث ساعات	

السؤال	معايير الإجابة	العلامة
١	في الفهم والتحليل دلالة العنوان: " في القفر ": هي قصيدة من ديوان الشاعر ، والقفر هو المكان الخالي من الماء والشجر والبشر ، فيه نظم الشاعر قصيدته بعيداً عن ضوضاء المجتمع . - صاحب النص : إيليا أبو ماضي شاعر مهجري من شعراء المهجر الشمالي في أميركا والدليل أنه من مؤسسي الرابطة القلمية التي تأسست في نيويورك ، مع شعراء وأدباء لبنانيين وسوريين كجبران ، نعيمة ، عريضة..... - المفردات المشروحة غير قليلة (ثمان) مما يوحي أن النص على درجة من الصعوبة نسبياً . • يكتفى بذكر دالتين اثنتين لكل منهما ربع علامة	٠,٥٠
٢	- الخصال المشينة: - الكذب المتستر بأثواب الصدق (البيت الثالث) . - الصدق الكاذب المخادع (النفاق) (البيت الثالث) . - القبح المتزيّن بالمظاهر الخادعة (البيت الرابع) . - الجمال المزيف الذي يُخفي بشاعة (البيت الرابع) . - التكبر الفارغ والتعالي (البيت الخامس) . - التصابي وهو جهلة الفتوة التي يعيشها بعض المتقدّمين والمتقدّمات في السن (البيت الخامس) • ربع علامة لكل خصلة	١,٥٠
٣	- من مظاهر الرومنسية: أ - لجوء الشاعر إلى أحضان الطبيعة نفوراً من المجتمع الفاسد . (البيت السادس) ب- طغيان العاطفة المفرطة في التشاؤم والإحساس بالوحشة والألم (تكحل يد المساء جفوني ، جبينني ، علّمتني الحياة ، ساكن في التراب ، عبد المنى....) ج - غزارة الصور من تشابه واستعارات وكنائيات (تارة كالنسيم ، طوراً كالجدول ، يقبل فم الصباح ، قفص الصلصال...) د - معاناة الوحدة واليأس (علّمتني الحياة.. سأبقى ما دمت في قفص..) • نصف علامة لكل مظهر ، قد يذكر المتعلّم مظاهر أخرى شرط حسن التعليل	٢,٠٠

١,٥٠	- الصور البيانية: أ - يد المساء (٧): استعارة تشخيصية، فقد جعل للمساء يدًا تكحل بالسواد جفونه. وظيفتها: زرع الحياة في المساء وأنسنته مما أكسب التعبير جمالاً. ب - ولتعانق أحلامه (٧): استعارة تشخيصية، شخّص الأحلام وجعلها إنساناً يعانق، أي جسّد ما هو نفسيّ (الأحلام) وفتح للعقل باباً من العين. وظيفتها: تجسيد المعنى المجرد. ج - كالنسيم نمرح وكالجدول المنساب (١٣): تشبيه، يشبه الشاعر مرحة بمرح النسيم حين يداعب أشجار الوادي وبمياه الجدول الجاري. وظيفته: تقريب المعنى وإكسابه جمالاً. د - علّمتني الحياة (١٥): استعارة تشخيصية، صوّر الحياة بصورة معلّمة عاقلة واعية . وظيفتها: إكساب الحياة صورة حسية، ممّا يُضفي على التعبير جمالاً. هـ - أتّي ساكن في التراب (١٥): كناية عن أنّ مصير الإنسان العودة إلى التراب الذي جُبل منه، أي الموت. وظيفتها: التلميح إلى المعنى بصورة حسية معبرة وموحية. • نصف علامة لكل صورة مع وظيفتها • يُكتفى بذكر ثلاث صور مختلفة	٤
٢,٠٠	- القصيدة من الأدب التأملّي وقد تدرّجت بين الخاطرة والحكمة. - هي مجموعة خواطر كونها منبثقة من نظرة فردية إلى الناس والحياة ، وثمره انطباع ذاتي اتّخذه الشاعر من الحياة ، فهو يائس منها ومن ناسها الكذبة ، المرائين والمخادعين ،المتظاهرين بخلاف ما هم عليه، ممّا دفعه إلى النفور منهم واللجوء إلى الفقر الذي لم يجد فيه خلاصاً ممّا يعانيه. - وهي حكمة تعبّر عن حقيقة خالدة مفادها أنّ الإنسان محكوم بالموت (ساكن في التراب)، أسير شهوات جسده (قصص الصلصال)، عبد رغباته (أسير الرغاب). هذه الحقيقة لا مفرّ منها فأينما أقام الإنسان فالملل عنوانه والموت نهايته. • علامة لتحديد المستوى، وعلامة لنظرة الشاعر إلى الحياة	٥
١,٥٠	- خيل: مفعول به لاسم الفاعل (الراكبين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. - نفسي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير بارز متّصل مبني في محل جرّ بالإضافة. - (أخْرُجْ مِنْ الْمَدِينَةِ): جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به للفعل قالت. - (ملّت في الغاب صمت الغاب): جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ "نفسى". • نصف علامة لإعراب كلّ مفردة، وربيع علامة لإعراب كلّ جملة	٦

٧	خَلْتُ أَنِّي في القفر أصبحت وحدي o/o/o/o/ o/o/o/o/ o/o/o/o/ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن (نصف علامة) فاإذا الناس كلهم في ثيابي o/o/o/o/ o/o/o/o/ o/o/o/o/ فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن (ربع علامة) البحر: الخفيف. جوازاته: في العجز: فاعلاتن بدل فاعلاتن مفاعلن بدل مستفعلن. (ربع علامة)	١٠٠
المقدمة	في التعبير الكتابي - الإنسان بطبعه اجتماعي يتفاعل مع البشر ولا يستطيع الانسلاخ عنهم . - كثيراً ما يحتاج الإنسان إلى الاختلاء بنفسه فيفتش عن مكان خالٍ، بعيداً عن ضوضاء المجتمع. - فما إيجابيات وسلبيات كل منهما؟ وكيف يوفق بين حياته في المجتمع وحياته في الطبيعة؟ • نصف علامة للتمهيد، ونصف علامة لطرح الإشكالية	١٠٠
صلب الموضوع	* للحياة الاجتماعية إيجابيات وسلبيات . أ - الإيجابيات: - التواصل يسهم في إنماء الشخصية ويحقق الأهداف . - العمل وسيلة للعيش الكريم والتفاعل الاجتماعي. - تبادل الخبرات بالاحتكاك المباشر مع الناس يغني الحياة الثقافية والانسانية . ب - السلبيات: - حلّو الحياة يقابله مرّها. - البشر أنواع منهم من يسعدك ومنهم من يشقّيك، منهم الصادق ومنهم الكاذب، منهم الفاضل ومنهم الفاسق. - مفاجآت الحياة غير السارة (خيانة، احتيال، تبدّل أحوال...) * للحياة في الطبيعة إيجابيات وسلبيات. أ - الإيجابيات: - العودة إلى النفس ومحاسبتها. - الابتعاد عن الأشرار ومساوئهم. - الشعور بالطمأنينة وراحة البال. - التفكير في اسرار الوجود والاستفادة من مدرسة الحياة بالتأمل. ب - السلبيات: - استحالة الحياة بعيداً عن الناس والمجتمع. - حاجة الإنسان إلى العمل من أجل تأمين حاجاته.	٦٠٠

		- العزلة عن الناس تؤدّي الى الكآبة والتفوق على الذات. - تحقيق الطموحات يحتاج إلى التواصل مع الناس. • نصف علامة لكل فكرة . • قد يذكر المتعلّم أفكاراً أخرى شرط حسن تعليلها.	
١٠٠٠	الخاتمة	- يستطيع الإنسان التوفيق بين حياته الاجتماعية الماديّة وحياته الروحيّة الخاصّة بعيداً عن الضوضاء والتعب بحسن توزيع الوقت بين العمل والراحة. - ما قيمة الحياة إن لم يخلّق الانسان فيها بجناحيه فيمارس حياته بوجهيها؟ • نصف علامة للخلاصة، ونصف علامة لفتح الأفق	
٢	٣	<u>في الثقافة الأدبيّة العالميّة</u> يخاطب طاغور قلبه طالباً منه أن يكون جاهزاً لملاقاة ربّه (للانطلاق) غير عابئ بأولئك اللاهين العابثين المتخلّفين عن موكب الخلاص والمتعلّقين بحطام الدنيا ومباهجها (دع أولئك المتخلّفين). إنّه على يقين تامّ أنّ حياته الدنيويّة قد انتهت، وأنّ السماء قد شرّعت له أبوابها مع انبلاج الفجر (تردّد نداء باسمك في سماء الفجر). لذلك تراه يلحّ على قلبه كي يحرّث الخطى بلا تلوّث. وفي اعتقاده أنّ الإنسان في شبابه (البرعم) مشدود دائماً إلى الحياة الترابيّة المعتمدة (الليل) المنعمّة (الندى)، أمّا الإنسان الشفاف النقيّ (الزهرة المتفتّحة) فإنّه يتطلّع دائماً إلى النور البهيّ حيث تحلو له الحياة كما يشتهي. فتحرّر، أيّها القلب، من كلّ شهوات الدنيا وحطامها الفاني (حطّم قيودك) واندفع في مسيرتك إلى الخلود. (علامتان)	
٢٠,٠٠٠	المجموع	* بحسب درجة القصور اللغوي يُحذف حتى ثلث العلامة	